رابط المادة على منصة باحث

شرح ثلاثة الأصول وأدلتها)١/٥(للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه. والدليل - 00:00:20

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم - 00:00:45

وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:12

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن سار على نهجه ودعا بدعوته الى يوم الدين. وبعد شيخ الاسلام رحمه الله - 00:01:34

جعله الله جل وعلا رحمة اهل نجد خاصة ولمن اراد الله جل وعلا عامة ووفقه جل وعلا الامور التي لابد منها للعبد وقد درس اهل نجد وعرف حاجاتهم وعرف الذي - 00:01:55

يهمهم والذي يخرجهم من الجاهلية الى نور العلم والهدى فالف مؤلفات هي من اهم ما ينبغي لطالب العلم ان يهتم به اما هذه الرسالة فهي جعلها عامة للمسلمين لطالب العلم ولغيره - 00:02:23

لانها في الاصول التي لا بد منها لا بد للعبد ان يعرفها ويعلمها ولهذا كان رحمه الله يهتم بها كثيرا ويرددها كثيرا ويلزم كل من يستطيع الزامه بحفظها واذا رجع في هذا - 00:02:51

لانها تكررت وانها حفظت وانها كان يغضب لاهميتها وعظمها ثم تلاها في كتب اخرى مثل مسائل الجاهلية التي يجب على المسلم ان يتجنبها لان المسلم يجب ان يتميز عن الجاهل - 00:03:18

والجاهلية هي كل ما خالف الحق وقد تطلق على زمن معين ولكن المقصود بالجاهلية الجهل الذي ينافي العلم ولهذا مما قال ابو ذر لغلامه يا ابن كذا يعني عيره بامه يا ابن السودا - 00:03:57

ذهب يشتكي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سأله قال انك امرؤ فيك جاهلية طالعة على كبر سني يا رسول الله قال نعم اه دل على ان الانسان - 00:04:26

اذا وقع فيما يخالف الحق ان هذا جهل نال جاهلية فالف هذا المؤلف وجعله متميزا عن اه الامور التي قد تكون ملزمة لكثير من الامة التي تكون تقوم بما يلزم الامة عموما - 00:04:45

اما الامور العامة فهي مثل هذه وكذلك كتاب التوحيد مهم جدا ولكن هذا يسأل عنه الانسان في قبره هذه الامور الثلاثة الاصول الثلاثة يسأل عنها الانسان في قبره والسؤال في القبر - 00:05:16

ليس لمن يتلقن شيئا بدون ان ينطوي عليه قلبه وعمله لان العقيدة معناها ان يعقد القلب تصميمه على هذا الشيء ويعمل به فلا بد من هذا فبدأ بامور عامة في هذه - 00:05:41

الرسالة الاولى قال اعلم انه يجب علينا تعلم اربع مسائل علينا هنا التعبير علينا وسيأتي التعبير بانه بان قال اعلم انه يجب على كل

مسلم ومسلمة سيكون هذا اكد لان هذا فيه ما هو فرض عين - 00:06:11
وفيه ما هو فرض كفاية وفرظ العين الذي يتعين على الانسان بعينه ولا يسعه جهله في العلم فيه هذا وفيه هذا. قال اعلم انه يجب علينا تعلم اربع مسائل ثم هذا التعبير بقوله اعلم - 00:06:41
يدل على الاهتمام يدل على ان هذا الذي يتكلم فيه به سوف يكون له مقام عظيم واهتمام يجب ان يكون عند المتعلم له يهتم به تعلمي اربع مسائل الاولى العلم العلم - 00:07:06
هو ضد الجهل والعلم المقصود به العلم الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. ليس كل علم وان كانت العلوم الاخرى مطلوبة في العلم الطب علم الزراعة علم الصناعة - 00:07:35
ولكنها تبع تبع لهذه ولا فائدة فيها ان لم يكن الانسان قد تعلم ما يلزمه في دينه هذه علوم تنفع في الدنيا وان استعملت بنية صالحة وعمل لله جل وعلا صارت نافعة ايضا في الاخرة - 00:07:52
ولكن المقصود العلم الذي جاء به المصطلح المصطفى صلى الله عليه وسلم من اكبر النعم على العبد التي يجب ان يتذكرها الانسان يذكر ان الله انعم عليه بان ارسل له رسول يدله على الجنة - 00:08:20
ويمنعه من طريق الجحيم العذاب في الدنيا والاخرة العقول ما تستطيع ان تستقل بهذا او تعرفه او تهتدي به وان كانت الامور ظاهرة مثل كون الانسان خلق انسان لا دخل لابيه وامه فيه - 00:08:46
الخلق بيد الله هو الذي خلقه وهو الذي رزقه وسخر له والديه وسخر لهما في السماوات وما في الارض ومثل المخلوقات التي تحيط به السما والارض لا يمكن ان تكون السما خلقت نفسها - 00:09:16
او الارض او خلقها شيء مثلها لا يمكن ابدا هذي العقول تدركها. تدرك هذه الامور ولكن لا تكفي لا تكفي في معرفة الطريق معرفة النجاة فالانسان خلق للبقى لم يخلق ليموت وينتهي خلق ليبقى ابدا. ما دامت السماوات والارض - 00:09:34
وجعل الله جل وعلا له دارين او ثلاث يتنقل من واحدة هي الاخرى ثم يستقر بالاخيرة هذه الدار جعلها مزرعة وجعل الامور التي مستقبلة غيبية ما تدرك بالمشاهدة والنظر امور غائبة - 00:10:03
وهذا هو الذي يسمى الايمان الايمان بالمغيبات اولها الله جل وعلا فهو غيب لم يشاهد وليس له مثيل فيقاس عليه تعالى الله وتقدس ولهذا فسر العلماء علماء التفسير بقوله الذين يؤمنون بالغيب بالله جل وعلا يؤمنون بالله - 00:10:28
لانه غيب تعالى وتقدس ثم يتبع هذا الايمان بصفاته وباسمائه التي تعرف بها الى عباده الله تعرف الى عباده باسمائه واوصافه وكذلك افعاله التي يفعلها من الخلق والاحياء والاماتة والامور التي تستجد - 00:10:57
للسحاب والمطر والنبات والرياح. وما اشبه ذلك من الامور التي يجب على العبد ان يتفكر فيها لتهديه الى الايمان بالله جل وعلا ولكن وان كان الايمان هذا يكون عاما لا يكفي - 00:11:25
لا بد من التفصيل فيه. والتفصيل لا يمكن يدرك الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم الذي جاء به ولهذا يقول ان بعثة الرسول من اعظم النعم من الله جل وعلا - 00:11:48
نعمة عظمى وهذه النعمة العظيمة خص الله جل وعلا بها من يشاء ليس لكل احد اكثر من في الارض اليوم حرم هذه الفضل وهذا النعمة العظيمة عندهم افكار وعندهم عقول - 00:12:07
ولكن ما نفعتهم عقول دنية حقول توصلوا بها الى اما امور تدمر والا امور ايضا تنتهي انتهاء هذه الدنيا والانسان في الواقع عمره قصير ولابد من الموت لابد لكل واحد منا من الموت. كل نفس ذائقة الموت - 00:12:27
لا يخرج عن هذا الشيء ابدا كل نفس ذائقة الموت ثم الموت خصاص يفصلك عن مجتمعك عن اقربائك وعن جيرانك وعن من تألفوا وتنفرد في قبرك وحدك لهذا القبر سوف تبقى فيه اكثر من بقائك في - 00:13:03
هذه الحياة في الدنيا هذا هو الغالب والله اعلم لان الامور ما تبقى والامور نحن في اخر الزمان سوف ينتهي سوف تنتهي ينتهي هذا الكون كله يصبح مبدل كما اخبرنا الله جل وعلا به ولكن المقصود - 00:13:33

ان الانسان في قبره ليس جثة هامدة والا عظاما نخرة والا حي ينعم ولا يألم ولابد له من الاسئلة ولابد له لله جل وعلا ملائكة ملائكة عظام جعلهم قادرين على سؤال كل ميت - 00:13:59

كل ميت وهذه الامور الثلاثة التي سيذكرها المؤلف هذا موضوعها. في هذا المكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه لعمر رضي الله عنه كيف بك اذا اتاك ملكان - 00:14:27

احدهما صوته كالرعد القاصف معهما مطراق من حديد لو ظرب بها جبل لا تدكدك ويأتيك بانتهار فقال له يا رسول الله اكون في عقلي الان؟ قال نعم قال اذا اكفيكهما - 00:14:50

هذا بامر الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قد يثبت في هذا المقام وقد يتلعثم الانسان على الشيء الذي يعيش عليه في هذه الدنيا - 00:15:14

من عاش على شيء يموت عليه غالبا ويبعث عليه ولهذا اخبرنا ربنا جل وعلا عن المنافقين انه اذا بعثهم يوم القيامة يحلفون له كما يحلفون لنا ويحسبون انهم على شيء - 00:15:40

يعني الانسان يبعث على الحالة التي يموت عليها حتى في الهيئة في الهيئة والصورة يبعث على ما هو عليه ان كان حالق اللحية يبعث حالق وان كان معفي يبعث وان كان - 00:16:00

على الحالة التي مات عليها وهل من حكمة الله جل وعلا يتعارف الناس كانهم في حياتهم اللكيز يكانوا يتزاولون كل انسان يطلب حقه من الاخر والحقوق تستوفى في ذلك اليوم الذي يجمع الله جل وعلا فيه - 00:16:21

الاولين والاخرين يوم يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لماذا يفر من امه وابيه ومن اخيه ومن زوجته يعني هذا اقرب الناس يفر منهم فكيف الاخرين فراره من هذا خوف المطالبة بالحقوق - 00:16:47

خوف المطالبة والحقوق من اين من اين تؤدى وقد ذهبت الدنيا اعمال ولا ولا كسى ولا وطا ولا شيء يمكن من الدنيا وده الله جل وعلا حكم عدل الحقوق تؤدى بالحسنات والسيئات - 00:17:14

الحسنات والسيئات اذا كان الانسان له حسنات اخذت ليس هذه الخسارة يعمل ولك لغيره في صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس اه ظنوا انه يسأل عن امور الدنيا - 00:17:42

المهندس من ليس له درهم ولا دينار ولا مال قال لا المفلس من يأتي يوم القيامة بحسنات امثال الجبال ولكن يأتي وقد لطم هذا وشتم هذا واستعرظ واستطال عرظ هذا واخذ من مال هذا - 00:18:07

فيؤخذ لهذا من ما له من حسناته وهذان من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار هذا الافلاس وان كان هذا بالنسبة للمسلمين اما الكافرون ما لهم حسنات - 00:18:31

تستوفى من الحقوق كافرون لا يقام لهم وزنا كما اخبر الله جل وعلا ولكن يقررون باعمالهم فيقرون بها ثم يقال لهم الى جهنم نسأل الله العافية لكن المصيبة المسلم الذي امن بالله وامن بالرسول - 00:18:52

ثم عمل واصبح ملهو لغيره ولهذا المعنى جاء في احاديث اشكلت على كثير من العلماء انه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان - 00:19:17

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر المنادي في المجامع انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة واخبرنا جل وعلا ان اهل الجنة الذين امنوا وعملوا الصالحات فكيف يخرج من النار - 00:19:43

وهو ما عمل خيرا قط كما جاء في بعض الاحاديث الجواب هو هذا ان هؤلاء الذين ادخلوا النار اخذت حسناتهم وبقى الايمان الذي في القلب الايمان الذي في القلب لا يؤخذ هذا من فضل الله - 00:20:05

يبقى من فضل الله جل وعلا للعبد فلا يتوازعه الخصوم يبقى له فيبقى في النار حتى يأخذ جزاءه فاذا اخذ جزاءه اخرج اما انسان لا يعمل اصلا لا يصلي ولا يصوم ولا يتصدق - 00:20:25

هذا ليس بمسلم ولا يكون هذا من الجنة المقصود ان العلم الذي يذكره لنا الشيخ هنا يشمل العلم الخاص والعلم الان والخاصة الذي

يخص الانسان بنفسه يعني كيف يصلي كيف يزكي اذا كان له مال - 00:20:47
كيف يصوم كيف يعامل الناس كيف يتعامل معهم؟ كيف يعامل اهله زوجته واولاده لابد ان يكون هذا بعلم يتعلمه وهذا يلزم كل واحد كل واحد منا يلزمه ذلك واول شيء - 00:21:12
ان يعرف ربه بالدليل ما هو بالدليل العقلي؟ الدليل العقلي كل عرفة حتى المشركون الذين هم حطب جهنم يقرون بان الله هو خالقهم ويؤمنون بهذا ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:21:37
ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم امي يعترفون بهذا وهذا الذي يسمى توحيد الربوبية يعني توحيد الربوبية ان الله جل وعلا متوحد في الخلق والايجاد والتصرف في الكون - 00:22:00
ليس له شريك في هذا هذا لا يكفي هذا ظاهر امره ظاهر لان العقول تدرك انه ليس هناك من يخلق ومن يتصرف مع الله الخلق والتصرف والاحياء والاماتة والايجاد والاعدام - 00:22:23
وغيره كله بيد الله امر ظاهر ولكن الحق الخاص الذي لله هذا الذي يجب ان نعرفه الذي هو عبادته والانسان ما خلق طليقا يفعل ما يريد ما خلق سدى ما اهمل - 00:22:45
يجب ان يكون عبد عبدا لله جل وعلا تأبده بكل تصرفاته كل تصرفاته يجب ان تكون على وفق ما جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم تصرفات التي يسأل عنها - 00:23:09
فقال اعلم انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم العلم يعني ما له حد. العلم كثير جدا ولو افنى الانسان عمره في طلب العلم يمكن يدرك شيء من العلم ما يدرك العلم كله - 00:23:27
ولكن المقصود بالعلم الشيء الذي لا بد منه الشيء الذي لا بد منه ما يجوز للانسان انه مثلا يبلغ من العمر عتيا وهو في تعبداته وتصرفاته ينظر الى الناس فقط. ويعمل مثل ما يعمل الناس - 00:23:48
هذا لا يجوز وهذا لا ينفع يجب ان يكون اخذ تصرفاته وعباداته عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من تمام نعمة الله علينا في بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:24:12
انه انزل عليه كتاب هوى كل خير وحذر من كل شر وتولى حفظ الكتاب بنفسه تعالى وتقدس لك ما سبق في من سبقونا اليهود والنصارى كانت الكتب التي انزلت عليهم - 00:24:33
يتصرفون فيها بالاخفاء عدم البيان كذلك قد يكون ايضا بالجحود تغيير والتبديل وغير ذلك ولكن كانت فيهم الانبياء تتوالى الانبياء فيهم كثيرة جدا لاجل هذا اما هذه الامة فنبيهم واحد فقط وهو خاتم الرسل - 00:25:05
فتولى جل وعلا حفظ الكتاب الذي انزله عليه بنفسه فاصبح المسلمون يحفظونه حفظا وكتابة ولا احد يستطيع ان يغير فيه شيء لو ان انسان مثلا اراد ان يبدل حرف ان - 00:25:46
الصبيان الذين في الكتاتيب وفي المساجد الذين يدرسون يعرفون ان هذا خطأ وانه غلط وانه ليس كما كيف الامة كلها ولهذا جاء احد المبطلين الى احد القراء قال له اريد ان تقرأ قوله جل وعلا - 00:26:14
وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى تكليما ان يكون موسى هو المكلم هؤلاء من الذين ينكرون كلام الله جل وعلا فقال له هب اني قرأت كما تريد لن تدرك هذا الامر - 00:26:43
كيف تصنع بقوله فلما جاء الى ميقاتنا وكلمه ربه هادي لا حيلة فيها المقصود ان العلم الذي طلب منا ان نعبد ربنا بعلم. ما هو بنعبده بعادة وعبادة الله جل وعلا ليست الصلاة فقط - 00:27:02
ولا الصوم ولا الحج فقط ولكنها مهمة لا بد منها لا بد من الدليل الانسان مثلا يأتي الى المسجد وهو ما يعرف كيف يقيم الصلاة وقبلها الوضوء الذي لا بد منه - 00:27:26
يجب ان يعرف كيف يتوضأ ثم كيف يكون بين يدي الله لاداء الفريضة ثم كذلك بالحج بالصوم بالزكاة بالحقوق التي تلزمه حتى قالوا ان الانسان اذا اراد ان يبيع ويشتري يجب ان يتعلم عليه حكم البيع والشراء لئلا يقع في المحرم وهو - 00:27:49

ولا يدري وكذلك اذا اراد ان يتزوج يجب ان يعرف ايضا ما يلزم من امور الطلاق وامور الخلع حقوق الزوجة الامور التي يلزم ولهذا نجد حتى طلبة العلم يخطئون في هذا - 00:28:20

الواحد اذا صار بينه وبين زوجه مشكلة شيخ قال تذهبين لهلكي. اذهبي هذا لا يجوز الله جل وعلا يقول يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة بينة - 00:28:48

اجعل البيوت لهن قبل المولد يجب ان تبقى ثم العدة التي امر الله جل وعلا بها هنا لعدتهن العدة هي الطهر الذي لم يمسها فيه ان تكون طاهرة ليست حائض - 00:29:16

وان نكون هذا الطهر لم لم يجامعها فيه اما اذا كان قد يعني اتصل بيها او انها ليست طاهر فلا يجوز تطليقها ليست هذه العدة فالمقصود ان هذه من الامور هذا مثال فقط - 00:29:36

حتى نعرف كيف كيف نعبد ربنا حتى في المعاملات التي زمنها من اهم الاشياء واعظمها ما يدخله الانسان في بطنه من الاكل والشرب فهذا قد يمنع العبادة يمنع القبول للعبادة - 00:29:59

ما في حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال جل وعلا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:30:24

اني بما تعملون عليم وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون الامر سوا المرسلين والمؤمنين كلهم امروا بهذا ثم ذكر الرجل - 00:30:46

الذي يطيل السفر لماذا يطيل السفر الاسفار في الحقيقة فيها عذاب للمسافر وفيها غربة وفيها كربة اه يطيل السفر مظنة السفر ان الانسان يكون منكسر القلب. مفتقرا الى ربه وفقره ظاهرا فمثل هذا يستجاب دعاؤه اذا دعا - 00:31:04

السفر يرفع يديه الى السماء يقول اشعث اشعث رأسه مضرة قدماه يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له جعل هذا السبب - 00:31:36

كونه يأكل حرام ويشرب حرام ويلبس حرام انه منع الاجابة. نسأل الله العافية. يقول ان ان يعني بعيد. يعني قد يستجاب له ولكن بعيد. بعيد الاجابة. على كل حال هذا من الامور التي يلزمنا ان نعرفها - 00:31:54

تعلم اربع مسائل احدها العلم العلم كذا هكذا يعني يعلم كل العلم. العلم واسع جدا ولكن يعلم الشيء الذي يلزمه الثاني العمل به وهذا اهم لان علم بلا عمل عذاب - 00:32:14

فلا بد من العمل بالعلم وهذه من الامور التي يسأل عنها الانسان يوم القيامة لا بد يسأل الانسان عن هل عمل بعلم ويسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه - 00:32:38

يعني ايوه هذي امور ويسأل عن عمره فيما افناه اللي عمرك يعني انه ملكا لك خلاص تتصرف فيه كيف تريد ابدا انت عبد يجب ان تكون ممتثلا لامر سيدك اما اذا خرجت عن ذلك وشردت - 00:33:00

المآل الى الله ثم الينا ايابهم علينا ثمان علينا حسابهم على كل حال يقول العمل بالعلم يعمل بالعلم الذي يتعلمه لا بد من لا بد من العمل بالعلم ثم العمل - 00:33:24

بغير علم لا يجدي ولا ينفع هذي من الامور المهمة هذه الثانية الثالثة الدعوة الي الدعوة الى العلم الذي تعلمته يعني لا يجوز ان يكون علمك لنفسك فقط يجب انك - 00:33:45

يحب لاخيك ما تحب لنفسك وتدعو الى ربك جل وعلا حسب الاستطاعة والله لا يكلف الا ما يستطاع لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني الشي اللي تسعه وتستطيع ولهذا - 00:34:09

في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما امرأة منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا اظعف الايمان - 00:34:32

يعني ليس وراء ذلك شيء من الايمان الذي يطلب رضا الله رضا الله جل وعلا به المقصود ان هذا ايضا الدعوة الى الله من هذا الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:34:53
من اهم المهمات وقد جعله بعض العلماء ركنا سادسا من اركان الاسلام اركان الاسلام خمسة واقول الركن السادس هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الله جل وعلا يقول ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - 00:35:08
وينهون عن المنكر وهذا الامر يجب ان يمتثل هذا امر الله فليكن منكم امة يعني جماعة من اه المسلمين يقومون بالواجب في هذا فالمقصود ان العلم الدعوة الى الله جل وعلا هي طريق الرسل - 00:35:30
ولابد للمسلم ان يكون له ارث من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون خالي اليدين فقيرا ليس له لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعلق وسيأتي ما يبين فيه حقه صلى الله عليه وسلم فيما ان شاء الله - 00:35:50
ثم يقول الدعوة الى العلم ثم الرابعة المسألة الرابعة الصبر الصبر على الاذى فيه الصبر مطلقا دين من دين الله جل وعلا والصبر معناه حبس النفس على الشيء الذي تكرهه - 00:36:14
فلا بد من واذا لم يكن للانسان صبر لا يكون له دين فلابد من الصبر والصبر بامور ثلاثة صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله وصبر على اقدار الله - 00:36:41
لابد منها الانسان ما يبقى سليما دائما لابد ان يناله ما يناله. يا بد يفارق حبيب. يفارق قريب فارق ايضا يصاب هو بنفسه فلابد من الصبر. التحمل هذه اقدار الله قدرها لابد منها - 00:37:05
فيتحمل الانسان ويصبر ولا يبدو منه ما فيه تضجر على قدر الله وتوجع منه او اعتراض عليه وكثير من الناس يعترض على ربه جل وعلا في هذا الامر قد يشعر وقد لا يشعر - 00:37:29
اذا مثلا المريض يقول لك والله انا ما ادري وش هاللي اصابني. انا اصلي وانا اصوم بس ما ادري وش هاللي يعني ما ما يريد ان يصلح يصرح تماما يقول ان الله ظلمني - 00:37:54
لا انا اصلي واصوم اه هذه امة هذا امر مشكلة في امر كبير جدا يجب ان يكون الانسان راض بقدر الله او مسلم اقل حاجة ان يسلم ولا يعترض على الله جل وعلا - 00:38:10
تجزع في اقداره وكثير من الناس يتهم الله جل وعلا في ما يقدره على عبده وهذا كثير جدا حتى وصل من العلماء هذا فقير وهذا غني وهذا سليم وهذا مريض وهذا - 00:38:28
وكل ذلك باقدار الله جل وعلا المقصود ان مراد المؤلف هنا يقول والصبر على الاذى في يعني الدعوة الذي يقوم يدعو الى الله لا بد ان يؤذى لابد ان يسمع ما يؤذي - 00:38:51
وقد ما يكفي السماع قد يصاب قد يصاب بسجن ولا بضرب والا بقتل. ايضا بعض قتلوا فيصبر لان امره لله لنفسي فمن كان دعوته لله فهو يطلب الاجر والثواب من الله - 00:39:09
ما هو من احد من الناس حتى يترك هذا الامر اذا اوذي يقول ما لي وله قد امر الله جل وعلا بذلك فهذه ثم ذكر الادلة على هذا على الدليل على هذه الامور الاربع قوله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:34
والعصر الواو هنا واو القسم. الله يقسم بماء بما يشاء ولكن الذي يقسم به من ادلة توحيده وانفراده بالخلق والرزق والتصرف الملك كله له والعصر المقصود به الليل والنهار وهو محل الحوادث - 00:39:55
فهو من ايات الله العظيمة التي تدل على قدرته وعلى عظمته والمقسم عليه قوله ان الانسان لفي خسر ان الانسان والانسان اسم جنس يشمل كل من يكون انسانا اسم الجنس والشايع في نوعه - 00:40:24
يعني مثل رجل اذا قلت رجل يطلق على كل رجل او شجرة او بقرة او امرأة فالانسان من هذا النوع ان الانسان لفي خسر يعني جميع الناس هذا معناه ما يخرج منه احد - 00:40:53
فيه خسر ثم هنا التعبير لقوله ان الانسان لفي خسر يدل على انه في خسارة مستمرة هذا الذي يدل عليه اللفظ ان الانسان لفي خسر ثم استثنى من جنس الانسان - 00:41:14

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الامور الاربعة الانسان فيه خسار الا الذين الا الذي امن بالرسل امن بالله وبما جاءت به الرسل وعبدوا الله ثم عرفوا الحق - 00:41:36
وصاروا حريصين على العمل به. فصاروا يتواصون والوصية هي الزام الانسان نفسه او من يستطيع بالامر المهم الذي لابد منه تواصون بهذا يوصي بعضهم بعض على التمسك بذلك والصبر الصبر عليه - 00:42:03
التواصي بالحق والصبر عليه ثم ذكر قول الشافعي ذكره رحمه الله بالمعنى لان المؤلف رحمه الله يؤلف الكتب للحاجة الواقعية التي هو فيها يعيشها وقد لا يتأتى له الامر في المراجعة - 00:42:32
ويكفي كونه يذكر المعنى والا كلام الشافعي يقول لو تأمل الناس هذه السورة لوسعتهم. والمعنى واحد تأمل الناس هذه السورة لوسعتهم يعني انها شاملة عامة وهكذا كلام الله جل وعلا - 00:42:57
كله بهذه المثابة ثم ذكر ايضا قول البخاري وقال البخاري رحمه الله في صحيحه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:43:21
وللمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم متقلبكم ومثواكم فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. قولي فعلا ولا يمكن عملا بلا علم ما يمنع ما ينفع لابد من العلم اولا والعلم المقصود به العلم الشرعي - 00:43:44
الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وليس عاما لكل علم اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. بل ارسل الينا رسولا. فمن اطاعه دخل الجنة - 00:44:06
ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مطلق - 00:44:38
مرسل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله لو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:45:10
الله ورسوله يوادون من الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:45:40
رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون هذه هي رسالة ثانية هاي رسالة يعني مقدمة قبل الدخول في الموضوع الذي اراده الاولى ذكرها عامة انه يجب علينا فدخل فيه - 00:46:12
ما سيذكره العلم والامل والدعوة من الاصول الثلاثة التي ستأتي ودخل فيه غيرها ولهذا عبر عنها لقولهم يجب علينا وفي هذه قال اعلم انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث - 00:46:39
ان هذا يكون فرض عين على كل احد مقال الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركن هملا بل ارسل الينا رسولا من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار ثم الدليل - 00:47:06
قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا عصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا يعني اذا عصيتم انتم الرسول سوف يأخذكم الاخذ الويب العظيم الاخذ - 00:47:30
قد يكون في الدنيا والاخرة وما في الاخرة فلا بد لا بد من ذلك ولكن الدنيا قد قد مثلا يحلم الله جل وعلا ويهمل يمهل ولا يهمل جل وعلا فالمقصود يقول ان هذا امر لازم - 00:47:53
لكل مسلم ومسلمة ان يعلم ان الله هو الذي خلقه وانه هو الرازق له وانه خلقه لعبادته ما خلقه ليأكل ويشرب ينام ويلعب ويطرب هذا ليس هذا ليس مخلوقا لهذا - 00:48:16
خلق للعبادة العبادة التي كلفها كلفها العبد سهلة ميسورة ولكنها تكون صعبة على بعض الناس صعبة لا يستطيعها والامر بيد الله ولهذا يجب على العبد ان يسأل ربه ان يكون عبدا حقيقيا لله جل وعلا - 00:48:40
وان يعينه على ذكره وشكره وعصي عبادته هذا من اهم الاشياء التي ينبغي للانسان ان يهتم بها لانه اذا قام بحق الله سعد السعادة

التي لا تشبه الامور التي نزاولها في دنيانا ونتمناها ونسعى لها كثيرا - 00:49:09
نور يعني فوق المتصور فوق المتصور لا يعلمها الا الله جاء في الصحيح ان موسى عليه السلام سأل ربه من ادنى اهل الجنة منزلة ادناهم الذي يكون قال رجل يكون هو - 00:49:38
من اخر ما يدخل الجنة يعطى مثل كل نعيم وجد في الدنيا وجدت الى ان انتهت عشر مرات ما هو بمثله فقط مثله عشر مرات هذا ادنى الجنة ادنى اهل الجنة - 00:50:08
وقال واعلاهم قال ذلك الذي اردت اولئك رصد كرامتهم بيدي هذا لا احد يعرفه عين رأت ولا اذن سمعت به ولا خطر على قلب بشر لانه فوق عقول البشر وفوق تصوراتهم - 00:50:28
هذا اذا سبقت من الله له السعادة فيكون هذا مآله اما اذا كان من اه من استحوذ عليه الشيطان وانساه ذكر الله فنعوذ بالله في نار لا يطفى لهبها ولا يخفف عن اصحابها - 00:50:52
ولا يموت فيها ابدا ما دامت السماوات والارض حد يستطيع ذا فما اصبرهم على النار ولكن ما في حيلة اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم المقصود ان الانسان يجب ان يعلم ان الله خلقه لهذا الامر - 00:51:23
وسوف تقف كل واحد منا سوف يقف بين يدي الله ويسأله كما في الصحيحين حديث عدي بن عهد حاتم رضي الله عنه الا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا - 00:51:50
ان كل واحد منكم سوف يكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه كل واحد يقول الانسان مثلا كيف كل واحد من آآ خلق ادم الى اخر مولود يعني ولكن الخطاب هنا للمؤمنين - 00:52:09
ما هم لكل علم لكل بني ادم هم اللي يكلمهم الله ويسألهم المؤمنون ومع ذلك هم كثيرون كثيرون جدا ايحصين يقول كيف كل واحد نعم هذا من الادلة على ان افعال الله لا يجوز ان يكون تكون مثل افعال المخلوقين - 00:52:35
افعاله تخصه جل وعلا فهو يحاسب الخلق في ان واحد هل هذا مستطاع لمخلوق في ان واحد وكل واحد يتصور انه يحاسب وحده وهو يحاسب الكل. كما اننا الان في الصلاة في الارظ - 00:53:01
الارض مملوءة من عباد الله يصلون في وقت واحد. وكلهم يستمع الله اليهم ما يشغله سمع هذا عن سمع هذا. فافعال الله لا تشبه افعال المخلوقين ومن هنا يتبين خطأ الذين - 00:53:21
تصورون ان الافعال التي ذكرت لله كالافعال المعهودة لنا؟ فيقولون مثلا قول الرسول صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا في اخر كل ليلة اذا بقي ثلث الليل الى سماء الدنيا - 00:53:41
فيقول من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ من يدعوني فاستجيب له؟ الى ان يطلع الفجر ثم يرتفع قالوا لو كنا بظاهر هذا لزم انه يكون نازلا اربعة وعشرين ساعة - 00:53:58
التصور كيف لانه كل ما انتهى اخر الليل من هنا بدأ في بلد بعدنا في غربنا حتى تدور على الارض فاذا لا بد ان نؤول هذا هذا القول وننزل يعني ينزل امره ولا ينزل كذا ولا كذا - 00:54:19
يقول هذا لو كان هذا هذا القول كنزولكم المعهود لكم هذا خاص بالله جل وعلا ينزل في ان واحد وفي وقت واحد بالنسبة اليه ويقول هذا لجميع الخلق وان كان مختلف بالنسبة اليهم - 00:54:37
تعالى الله وتقدس والمقصود ان افعال الله جل وعلا تخص كما ان صفاته تخص واسماؤه تخصه. وهذه من الامور التي يجب ان نعلمها حتى لا نجحد اوصاف الله اسماءه او نغتر فيما يقوله - 00:54:58
المغترون الظالون اهل الكلام الذين اعتاظوا عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بعقولهم القاصرة كثير ان النمل ما اكون مثل ما هذا بيقول لي واحد من لما تكلمت بمثل هذا الكلام - 00:55:23
قال انتم تنبشون الاموات انتم يتكلمون على اناس وذهبوا لا وجود لهم يجب ان نتكلم عن الوجودية وعن الشيوعية وعن اه الالحاد وعن كذا. الامور الموجودة الان. اما هذي ذهبت - 00:55:42

يدل على انك ما عرفت الامور كما ينبغي. الان المسلمون في بلاد المسلمون اكثرهم اشاعرة او ما تريدي وهذه عقيدتهم ان الله ليس فوق وان الله لا ينزل وان الله لا يتكلم وان الله جل وعلا - 00:56:03

لا ترفع اليه الايدي وانما ترفع للسماء فقط. يقول ان السماء وقبلة الدعاء وهذه من الامور الكفرية نسأل الله العافية لان من اول ما يجب على الانسان ان يعتقدوا ان يعتقد ان ربه مستو على العرش. فاذا سجد يقول سبحان ربي الاعلى الذي هو اعلى من كل شيء - 00:56:25

وهو يسمعك ولا يخفى عليه شيء. تعال وتقدس المقصود يعني ان نعرف ان الله تعرف الينا بافعاله وباياته التي خلقها واياته التي انزلها على نبينا صلى الله عليه وسلم. يجب ان نعرفه بهذا. ما هو باقيستنا وعقولنا وافكارنا - 00:56:50

وما نأخذه من المشايخ الذين ظلوا نسأل الله العافية فعلى كل حال يعني يجب على العبد انه يعلم ان الله خلقه وخلقه ما هو خلقه ليأكل ويشرب وينام ثم يموت وينتهي الامر - 00:57:17

خلقه لامر سيسأله عنه انزل له خطابه يجب ان نتصور كلنا كل واحد منا ان نتصور ان خطاب الله الذي اوحاه الى رسوله هل نحن والمقصودون به واذا سمعت الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا - 00:57:40

انت المقصود ترى ما دام انك امنت بالرسول فانت المقصود فتفهم تفاهم خطابه لا يجوز انك تعرض في فكرك عقلك عما يخاطبك الله جل وعلا به حتى تفهم وتعلم وتكون عبدا صحيح - 00:58:03

لو ان انسان مثلا ارسله الامير مثلا خطاب ثم رأوا ولكن ما ما فهمه او ما اهتم به واللي يقرأه ولكن او انه خذه وجعل له برواز اه رفعه وحطه في مكان بارز - 00:58:25

تقدير له ولكنه ما عمل به ثم جاء بعد فترة جاء الامير وسأله ما خطبتك بكذا وكذا لا شوف كتابك رافع يكون هذا العمل او يكون هذا اسوأ من اسود المعاملة لمعاملته. نعامله بما يستحق بمثل هذا - 00:58:51

خطاب الله جل وعلا ان يكون مفهوم يجب ان يكون مفهوما ثم يعمل به لهذا قال ولم يتركنا هملا الهمل معروف الذي يترك بلا راع يصرفه ولا راع يراعيه ويقوم على - 00:59:17

مصلحته بما يلزم ما تركناها مللا من ارسل الينا رسول الرسول وان كان سبق زمانه فنحن مخاطبون باتباعه ووجوبه طاعته ولن نستطيع ان نهتدي الا بما جاء به صلى الله عليه وسلم - 00:59:40

ولهذا قال فمن اطاعه دخل الجنة يعني فقط كذا يعني يجب انك تعرف الامر الذي جاء به حتى تطيعوا لابد وهو جاء بهذا الكتاب بالقرآن وبه اضعافه مما بين به كتاب الله جل وعلا - 01:00:11

فاذا يجب ان نبحث عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا امر كلف به كل احد كل احد عربي او عجمي او غيره اذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل لاهل الارض كلهم - 01:00:35

جنهم وانسهم هذا يلزم اهل الارض كلهم الان يلزمهم ان يتعلموا لغته حتى يعرفوا خطابه وبدون ذلك لا يأمن علموا خطابه الذي يعني لغته التي جاء بها امر ملزم لابد منه - 01:00:57

والعرب خصهم الله جل وعلا بهذه النعمة الكبرى ولهذا يقول انه لذكر لك ولقومك يعني هذا القرآن وهذه الرسالة ذكر لكم يعني تذكرون به وتشهرون به تفتخرون به لان غيركم يجب عليه ان يتعلم هذه اللغة - 01:01:23

ولكن تنكرنا لهذه اللغة وتركناها واعترضنا عنها بلغة الاجانب بلغة الكفر صارت المخاطبات واللافتات والاشياء التي والانسان اذا ذهب اراد مثلا الى مطار في وسط بلادنا ما يستطيع ان يتفاهم الا باللغة الاجنبية - 01:01:47

لاننا وكل هذا يعني في الواقع عدم تقديرا لهذه اللغة ومعرفتها وهذا الذي يريدها العدا منا يريدون ان نترك اللغة حتى نترك ديننا فهم يحاربون اللغة العربية بكل ما يستطيعون - 01:02:14

وقد فرحوا الان انهم حصلوا بعض مرادهم كله بعضه فالمقصود ان ربنا جل وعلا ارسل لنا الرسول لنتبعه ونطيعه لانه هو قدوتنا واسوتنا وهو دليلنا على الله جل وعلا ولا طريق لنا - 01:02:34

بالسعادة الا من خلفه الطرق كلها مسدودة الا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو معناه ان الاديان الاخرى مثلا يهودي او النصرانية وكذا يقولون اديان سماوية اديان سماوية ولكن منسوخة - 01:03:00
ولهذا يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم رأى مرة مع بيد عمر رضي الله عنه ورقة من التوراة اعجبته فغضب صلى الله عليه وسلم والله لقد جئتكم بها بيضة نقية - 01:03:20
والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ما ارسل الرسول اخر الرسول يجب ان يتبع الله اخذ ميثاق الرسل انه اذا ارسل رسولا فكيف الامة المقصود ان الله جل وعلا ارسل لنا الرسول يجب ان نطيعه. لهذا قال من اطاعه ودخل الجنة. وهذه - 01:03:39
يكفي دخول الجنة ومن عصاه دخل النار اه دخول الجنة لمن دخل الجنة بقي فيها ابدا. ابد الابدين اما دخول النار وقد يخرج منها وقد لا يخرج لانها ثبتت نصوص كثيرة عن النبي بل تواترت - 01:04:13
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جماعات كبيرة من المسلمين يدخلون النار ثم يخرجون اما بالشفاعة واما برحمة ارحم الراحمين جل وعلا يعني اذا مات الانسان على الاسلام فمآله الى الجنة وان دخل النار - 01:04:36
لابد ولهذا يقول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق للخيرات باذن الله هذي الثلاثة هم اهل الجنة ولكن بدأ بالظالم لكثرتهم - 01:04:56
الظالم يقول العلماء من ترك بعض الواجبات التي تجب عليه وارتكب بعض المحرمات اتى بعض ما يجب عليه بعض اجتنب بعض ما يحرم عليه ولم يستوعب فهذا ظالم لنفسه هذا يجوز اني ادخل النار - 01:05:14
لا يجوز ان الله يعفو جل وعلا اما المقتصد فهو اقتصر على ما يجب واجتناب المحرم فقط. ولم يأتي بالامور المستحبة واما السابق بالخيرات الذين ادوا الفرائض ثم قاموا بالنوافل - 01:05:39
التي تكون مستحبة وفيها رفع للدرجات المقصود يعني ان الانسان اذا مات على الاسلام فمآله الى الجنة قد يعذب في القبر قد يعذب في الموقف قد لا يكفي هذا قد يعذب في النار - 01:06:02
ولكن المصير في النهاية هي الجنة هذا ولهذا اذا مات الانسان عليه السلام فهذا نعمة كبرى والا الذنوب لا بد منها احد يسلب منها قال والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم - 01:06:26
شاهدا علينا الرسول يشهد علينا جميع يشهد علينا انه قد بلغ الرسالة ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقول انكم مسؤولون عني يقول هذا في المجامع الكبيرة ما قاله يوم عرفة - 01:06:52
ايها الناس انكم مسؤولون عني فماذا انتم قائلون؟ وقوله هذا لانه في اخر حياته صلوات الله وسلامه عليه. يخشى انه قصر في الدعوة في البلاغ اعلن انكم مسؤولون عني فماذا قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت - 01:07:13
بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة فصار يرفع اصبعه الى الى ربه وينكسها عليهم يقول اللهم اشهد اللهم اشهد يعني يشهد عليهم انهم شهدوا لي بالبلاغ اني بلغت الرسول يعني شاهدا علينا. يشهد انه ادى - 01:07:36
الينا الامر والا العلم عند الله جل وعلا هو علام الغيوب وامته صلى الله عليه وسلم بعده ليس كالانبياء الاخرين المدينة قد تهلك اممهم في وقتهم ويبقى قلة من الذين اتبعوهم - 01:08:02
المقصود انه شاهد علينا جعله شاهدا علينا يشهد علينا لانه بلغنا الرسالة بالتقصير اذا كان منا فنحن المسؤولون الرسول ليس مسؤولا عن ذلك قد قام بما الزمه الله جل وعلا به - 01:08:25
كما ارسلنا الى فرعون رسولا يعني كما ارسل فرعون وغير فرعون. كما ارسل الرسل السابقين الله قص علينا قصصهم واخبرنا باخبارهم انهم من اطاع الرسول انه نجا ومن ابى انه يعذب ولكن الامم السابقة - 01:08:46
كانوا قبل موسى عليه السلام يؤخذون في الحال اذا كذبوا الرسل اهلكوا فلما انزل الله التوراة على موسى رفع هذا الامر صار ما يؤخذون ولكن قد يقع في افراد يعني افراد الامة ما هي بافراد يعني - 01:09:11
نفر او نفرين يعني جماعات من الامة كما ثبت في صحيح البخاري انه سيكون في هذه الامة قذف وخسف ومسخ قذف يعني مثل ما

ارسلت الحجارة على قوم لوط ترسل عليهم - 01:09:35
ولهذا لما ذكر قصة لوط عليه السلام مع قومه موعدهم الصبح ليس الصبح قريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وليست - 01:09:55
ذلك من الظالمين ببعيد ولمن اين ذهبوا الظالمين هذه الامة يعني ليس ذلك ببعيد لا يقع في هذا المسخ مثل ما مسخ اليهود بعضهم مسخوا قردة وخنازير سيقع في هذه الامة - 01:10:14
مثل البخاري اذا استحلوا الحراء والحرير الحر يعني الزنا نسأل الله العافية وكذلك استحلوا المحرمات انهم قد يقع فيهم هذا ولكن ليس عامة هذه الامة لابد ان يبقى فيها من يعبد الله الى قيام الساعة - 01:10:36
عصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا. وبيل نسأل الله العافية العظيم الشديد هذه المسألة الاولى المسألة الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته كما انه هو الخل الذي خلقنا - 01:11:02
المتوحد في الخلق يجب ان يكون المتوحد في العبادة ان يعبد وحده ولكن كيف الانسان يعبد بشيء لا لا يعرفه لا بد من المعرفة اولا العبادة ما هي سيأتي تفسيرها ان شاء الله - 01:11:24
تفسير العبادة تحديدها انها محددة ليست يعني مطلقة هكذا باوامر جاء به الرسول وجاءت في كتاب الله جل وعلا انه جل وعلا لا يرظى لا ملك مقرب ولا نبي مرسل يعني - 01:11:43
فضلا عن الحجارة وعن الاشجار وعن القبور وعن الاشياء التي ما يخلو مكان في الارض الا وقد يوجد شيء من ذلك فيه ولكن قد تكون العبادة اعيان معينة وقد تكون لمعاني - 01:12:06
معان استعبد القلب لتكن معبودة له وهذه امور مشكلة في الواقع يجب ان يتبطل لها يعني الانسان مثلا قد يتعلق قلبه بشيء من امور الدنيا اما بمال او برئاسة او بحتى لعبة - 01:12:31
اللعبة التي قد تستولي على قلبه ويقوده فكره واحلامه في الليل فيها واذا جاء الموت يكون في سكرات الموت هكذا يزاولها كما ذكر العلماء هذا كثيرا وهذه امور تخيف في الواقع - 01:12:56
يعني الإنسان الى عاش على شيء يبقى هذا الشيء الذي معاه حتى يموت عليه ثم يبعث عليه قد تكون هذا نوع من المعبودات المعبود ولهذا في صحيح البخاري يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - 01:13:18
الدينار عيسى عبد الدرهم تعيس عبد الخميلة والخميصة كيف يكون عبدا للدرهم والدينار اسجد له ويركع يصلي لا ما احد يقول هذا ولكنه يعمل من اجله يكون عمله له ما هو بعمله لله جل وعلا - 01:13:37
فاذا هذا يخان منه والمال الان كثير من الناس يعبده. يعبد المال ويستولي عليه امر المال تجده مثلا ما يؤدي الزكاة حبا للمال تجده مثلا ما يؤدي الصلاة الا عند الفراغة - 01:14:03
او قد لا يؤديها كل احد الناس وهو مسلم. يقول انا مسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه هذا نوع من العبادة لا يكون الانسان لا يجوز ان يكون هكذا - 01:14:25
يجب ان يكون عبدا لله وحده يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجب على المؤمن ان يكون ماله بالنسبة اليه وما يتعلق بقلبه مثل الحمار الذي يركبه حاجته ثم قال بل - 01:14:42
يجب ان يكون مثل الكنيف الذي يقضي فيه حاجته يعني ما يتعلق به قلبه نهائيا هذا مشكل مصيبة اذا كان الانسان يعني مثلا قد استولى عليه حب المال وحب العمارات او حب - 01:15:05
وكل هالمال واحد اذ قال الله جل وعلا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم وازواجكم واخوانكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا - 01:15:23
يعني انتظروا سيأتي الله بامره الله لا يهدي القوم الفاسقين اكثر الناس لو فكرت لهم هذا هذه صفتهم يجب على الانسان ان يكون معبود معبوده الله وحده جل وعلا يقدم عليه شيء - 01:15:43

آآ يكون ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد مع الاسف يعني نشاهد مثلا الناس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي بيت المسجد الحرام تمسحون بالكعبة وبالمقام ويتمسحون بالحيطان وبالابواب - 01:16:08
لماذا يقول نطلب البركة البركة بالحيطان هذا نوع من نوع من التعلق بظهير الله جل وعلا يعني ناس لو يحصل لهم يحصل لهم مثلا يصلون الى القبر اكلوا التراب واشالوا اللي حوله وشالوا - 01:16:33
يعني اخذوا على هذه الامور ثم اذا ذهبت الى بلاد اخرى تجد كيف يعني الناس يهرعون الى القبور يدعون اصحابها اذا ولا سيما اذا وقع احدهم في الشدة ذهب الى القبر يقول انا مسلم اقول اشهد ان لا اله الا الله واصلي - 01:16:55
ما يفيد هذا لان شهادة ان لا اله الا الله يجب ان تكون وصلت القلب وعرفت معنى الشهادة ومعنى الاله من هو؟ من الاله الذي يلهو القلب حبا وخوفا ورجا وانابة - 01:17:18
اما مجرد تلفظ او ركوع في المسجد او بدون معان يعني تقوم بالقلب وتمنعه من مخالفة مقتضى ذلك فهذا ما يفيد لا يجزي شي هذا مثل الهذيان الذي يهدوا به السكران ولا النائم - 01:17:35
ولهذا قل لا يرظى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب جبريل وميكائيل واسرافيل ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد. المساجد يعني يقول ما - 01:17:58
اما مواضع السجود او اعضاء السجود او المساجد التي بنيت ويكون فيها السجود لله يجب ان يكون لله جل وعلا وهكذا الايات كثيرة في هذا التي لقوله جل وعلا قل انما انا بشر مثلكم - 01:18:22
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا القرآن كله في هذا الثالثة المسألة الثالثة يقول ان من اطاع الرسول - 01:18:41
ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب وكان مثل اباك ولا ابنك ولا والمحادة ان يكون الانسان في حد رب العالمين في حد - 01:19:00
يعني يكون في جانب ورب العالمين في جانب والمقصود الاوامر والنواهي ان يكون مجانبا امر الله ونهيه مبتعدا عنه هو ليس منها في شيء هذا محاد المحاد لله ورسوله اه اخذ من الحد ان هذا حد وهذا حد. هذا جانب وهذا جانب - 01:19:25
فمن كان كذلك وان كان ابنك او اباك يجب ان تكون معاد له مبغظا له كارها له يقول كما يقول بعض الناس الان يقول ان المحادة والمعاداة للشرك ما يبني المشرك - 01:19:53
المشرك انسان مثلك له حق الانسانية وله كذا وكذا ولكن اه المحادة والبغض والكراهة للشرك الشرك والكفر طيب حنا حنا نجد كفر قائم بنفسه او شرك قائم بنفسه وحدو شرك لابد ان يقوم بمشرك - 01:20:16
والمشرك هو الذي يعمل الشرك هو الذي قام به ويعاده شرك يجب ان تتبرأ منه ومن معبوده المقصود ان هذا ايضا من الواجبات التي تجب على العبد ثم قال الله لا تجدوا قوما يؤمنون بالله - 01:20:39
لا تجدوا قوما يؤمنون بالله والايمان اذا نفي ما هو بالمقصود انه ينفى واجب من واجبات مستحب من المستحبات اما ان يكون منتفي كله او على الاقل انتفى واجب لازم اذا لم يوجد عذب الانسان - 01:21:04
هلا عهز في خطاب الله وخطاب رسوله انه ينفي الواجب لانتفاء مستحب هذا ما علم والذي يقول هذا يجب عليه يأتي بالدليل ولا دليل هذا لا دليل على هذا فاذا هنا نفى الايمان جل وعلا - 01:21:27
من يوالي عدو الله واعداء الله كل من قالها رب العالمين وخالف دينه وخالف شرعه عدو الناس يستقلون ويستكثرون يعني منهم من يكون مبالغا في المعاداة ومنهم من يقول لك ولهذا صارت جهنم - 01:21:50
بركات دركة تحت الاخرى كلما صارت تحت يصير عذابها اشد نسأل الله العذاب. كما ان الجنة طبقات على حسب اعمال الناس. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر. اليوم الاخر - 01:22:13
وكل ما بعد الموت يعني الامور التي اخبرنا الله جل وعلا بها انها ستقع ولابد من نعيم القبر وعذابه وسؤاله ثم البعث ثم الحشر الجمع

الذي يجمع الله الاولين والاخرين - 01:22:31
الى غير ذلك امور كثيرة قد جاء تفصيلها كثيرا في كتاب الله. كله داخل في اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله يودون يعني يكونون بينهم وبينهم مودة والفة ومقاربة - 01:22:57
واخوة لكن هذا التعايش الظاهر لا بأس بهذا نتعايش معهم اذا قصد فيه مثلا البيع والشراء والمبادلات التي تكون على ضوء الشجرة فلا بأس بها اما ان يكون على حساب الدين فلا يجوز - 01:23:15
هذا من المحرمات العظيمة هد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ثم قال جل وعلا بالنسبة على الصحابة اولئك يعني الصحابة الذين حاول بعضهم ان يقتل اباه وبعضهم ابنا بعضه قريبه قتلوهم - 01:23:37
يعني كما وقع في بدر وفي غيره اذوهم اولئك كتب في قلوبهم يعني في قلوب هؤلاء كتب في قلوبهم الايمان الايمان الذي يحدوهم الى ان يفعلوا ما امرهم الله جل وعلا به وان كان - 01:24:03
كما يفعل اليوم يفعله الظلال الخوارج الجدد الذين يقولون الناس ويرسلون في الاجهزة التي سخرها الكفار دعوتهم ويغادرون بها الشباب والصغار ويقولون اذا اردت الجنة اقتل اباك ولا امك ولا قريبك ولا - 01:24:26
لانهم يحكمون على عموم المسلمين بانهم مرتدين ولهذا يقتلونهم ويقتلون اموالهم هذا ظلال بين ظاهر ما سبق له نظير. نسأل الله العافية ولهذا يقصدون المساجد لقتل الناس فيها نسأل الله العافية يعني ضلال متناهي - 01:24:53
ثم يزعمون انهم هم المؤمنون فقط وما عداهم كافرون وغرروا شبابا من شباب المسلمين كثير وقعوا في شباكهم منهم من ذهب منهم لا يستطيع ان يتخلص من شباكه بهذه الطريق والقادة لهم الذين يدبرونهم - 01:25:13
اما رافضة واما نصيرية واما طواغيت الارض هم الذين يدبرونهم يغررون بهم نسأل الله العافية فالمقصود ان هنا الثناء المقصود به الصحابة ومن اتبعهم من سار على نهجهم لان الخطاب خطاب الله - 01:25:39
لكل من يتأتى خطابه الى يوم القيامة العلم عند الله جل وعلا نعم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها - 01:26:02
كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد. وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 01:26:28
هذه هي مسألة الثالثة ايضا يعني بالنسبة الاولى اربع مسائل والثانية ثلاث مسائل وهذه ايضا مستقلة قال اعلم ارشدك الله المؤلف رحمه الله يدعو للطالب اما بالهداية واما بالرحمة واما بالارشاد - 01:26:59
هذا من حسن التعليم ومن النصح الدعوة يجب ان تكون عامة المسلمين وان المسلم يحب لاخيه ما يحب لنفسه فيدعو له قال اعلم ارشدك الله من ارشده الله فانه هو الراشد المهتدي - 01:27:25
والرشد هو معرفة الحق بدليله ثم العمل به ما يكفي معرفة فقط ارشدك الله لطاعته يعني ان الله هيأ لك الطاعة باسبابها وجعلك مطيعا مطيعا له ان الحنيفية ملة ابراهيم الحنفية امرنا بها - 01:27:47
قال الله جل وعلا لنبيه ثم تبع حينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والحنف المقصود به الميل المقصود عن كل باطل الى الحق والاستغناء به فقط الاستغناء بالحق هذا هذا الحنف - 01:28:16
والعرب كانوا يسمون الذين يعبدوا الله وحده حنيف ولهذا لما جاء عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وسلم بعدما هرب الى الشام لانه كان نصراني ذهب ان اراد ان يذهب الى دين - 01:28:37
النصارى اللي اصلهم في الشام ثم اراد الله به خيرا فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر هل تعلم شيئا اكبر من الله - 01:28:59
لا يفرك ان ان يقال ان ان العبادة لله وحدها تعلم ان قال لما قال له قال انا مسلم حنيف انا مسلم حدثت الشاي حنيف. الحنيف يعني الماء قصدا عن جميع الاديان الى دين الله جل وعلا وحده - 01:29:17

عند ذلك فرح الرسول صلى الله عليه وسلم وصار وجهه يتهلهل لانه صلوات الله وسلامه عليه يحب ان يدخل الانسان في الدين ولا سيما اذا كان يقتدى به ويتبع مثل عدي عدي بن حاتم له - 01:29:41

فالمقصود انه يقول اعلم ارشدك الله ان الحنيفية ملة ابراهيم التي امرنا باتباعها لرسولنا صلى الله عليه وسلم امر لنا ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. هذا معنى العبادة وحده الاخلاص. الاخلاص معناه ان يكون تكون - 01:30:03

عبادة لله فقط ما فيها شيء لغيره لا لمخلوق ولا لي حظ النفس ايضا وشهوتها لأن الانسان قد مثلا يعمل ولكن لنفسه حتى يثنى عليه ويمدح ويقال فلان وفيه كذا وفيه كذا - 01:30:29

فتجده يحب هذا الشيء والواجب انه يكره مثل هذا اه الانسان هو اعلم بنفسه من غيري ويجب ان نكون عمل له لله جل وعلا ما انه يعمل الثنا والرفعة او لاكرام الناس يكرمونه. يقدمونه في المجالس او يكرمونه بهدايا وما اشبه ذلك - 01:30:55

فهذا معناه يعمل لغير الله او يعمل لله جل وعلا والمقصود ان العبادة عبادة الله ما تصلح لله جل وعلا الا اذا كانت خالصة ليس فيها من شوائب الشرك شيء - 01:31:22

اما اذا كان شركا خالص فهو مردود الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له. تعالى الله وتقدس بذلك امر الله جميع الناس جميع الخلق منذ خلقوا الى ان تفنى الدنيا - 01:31:42

فهذا دينه والرسل كلهم على هذا وان اختلفت شرائعهم الشرائع التي فيها معاملات وفيها حلال وحرام وغير ذلك من الامور التي يعني قد تتناول تعمل قد تختلف لكل جعل الله شرعه ومنهاج ولكن الدين واحد - 01:32:03

العبادة ابادة وحدة ان يعبد الله وحده جل وعلا وهذه وهذه الملة التي هي دين الاسلام جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هي اشد الاديان في عبادة الله اشدها واعظمها ولكنها - 01:32:26

اسمح الشرائع واسهلها في المعاملات وفي الشريعة نفسها ولهذا خفف كثيرا ويقول جل وعلا في الصوم وغيره يريد الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر هذا خاصة بالمسلمين ترى يريد الله بكم العسر ويريد بكم العسر - 01:32:46

خاصة بالمسلمين فقط ما يدخل في هذا كذلك القوم يريد الله ان يخفف عنكم ويريد الله ان يهديكم يعني ابين لكم الطرق التي فيها خلاصكم ونجاكم اما العبادة اشدها ولهذا - 01:33:07

حرم الحلف بغير الله وحرم اسناد الافعال الى غير الله حرمت لا يجوز ان كل لولا فلان فعل كذا لا كان كذا وكذا وما اشبه ذلك المقصود ان الحنيفية هي دين ابراهيم هي هذا ان يعبد الله وحده جل وعلا - 01:33:29

الاواه واعظم ما ولهذا يقول والله جل وعلا وبذلك امر الله جميع الناس من اولهم الى اخرهم منذ خلق ادم الى اخره وخلقهم لها فهم خلقوا للعبادة اه من لم يعبد الله جل وعلا - 01:33:54

انه يكون من اتباع الشيطان ويكون مآله الى النار كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما خلقتهم يعني ليحصل منهم العبادة الخلق من الله والعبادة تكون منهم - 01:34:18

والعبادة تكون بامتثال الامر واجتناب النهي يمتثلون امر الله وامر الله ونهيه لا يكون الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان الجن مكلفون ايضا كما كلف الانس - 01:34:39

ويظهر والله اعلم انه ذكرهم قبل الانس لوجودهم قبل الانس بان وجودهم سبق الانس هم سبقوا حتى جاء انهم سكنوا الارض قبل ادم اه كما ذكر المفسرون في قوله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 01:35:03

يعني انهم الجن كانوا قبل ذلك قل ومعنى يعبدوني يوحدون جاء عن ابن عباس انه يقول كل عبادة ذكرت في القرآن معناها التوحيد والعبادة اذا لم تكن توحيد فهي مردودة غير مقبولة. يقول واعظم ما امر الله جل وعلا به التوحيد. التوحيد يعني - 01:35:25

ان يكون واحدا والعبادة واحدة لواحد مقال ابن القيم كن واحدا لواحدا في واحد اعني طريق الحق والايمان ان يكون واحدا يعني يكون عبد لواحد لله فقط في واحد يعني في طريق واحد - 01:35:50

وهو طريق الرسول لهذا قال اعني طريق الحق والايمان يجب ان يكون الانسان عبدا لله خالصا لله واذا لم يكن كذلك لا بد ان يناله

عذاب دنيا والاخرة او في الاخرة. او في الدنيا فقط - 01:36:09
وقد يعفو يعفو الله جل وعلا. والله عفو كريم ويغفر اذا شاء. ولكن الذنب اذا كان شركا فهو غير مغفور ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:36:29
ويغفر ما دون ذلك يعني ما دون الشرك لمن يشاء. هذا تحت مشيئته اذا شاء ان يغفر غفر وان شاء يأخذ به اخذ به وهو حقه جل وعلا يقول واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره مع اولا عرف - 01:36:51
العبادة بانها يقول ان التوحيد انه افراد الله بالعبادة ان تكون العبادة يكون مفرد بالعبادة هذا تعريف التوحيد وسيأتي تعريف العبادة فيما بعد ان شاء الله يقول واعظم ما نهى عنه الشرك - 01:37:14
يعني نهى عن اشيا كثيرة ولكن اعظمها الشرك والشرك لا يقبل معه عمل اذا وجد الشرك مخالطا للعمل فهو مردود كله والله لا يقبل شيئا فيه الشرك وكل والشرك هو دعوة غيره مع هذا الشرك الاكبر - 01:37:32
دعوة غيره معه والشرك سيأتي انه ثلاثة اقسام شرك كبير شرك صغير وشرك خفي والخفي قد يكون كبير وقد يكون صغير الواقع الشرك هو دعوة غيره معه ثم قال والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 01:37:54
واعبدوا الله امر من الله جل وعلا ان تكون العبادة له وحدة وامره ايضا الا يكون مع العبادة شرك اصلا فهنا قال ولا تشركوا به شيئا والشيء نكرة يدخل تحتها الكبير - 01:38:29
والصغير والخفي نكرة موصوفة ايضا مطلقة عمت فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها وقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. هذه الاصول الثلاثة التي - 01:38:51
اراد المؤلف ان يقدم قبلها هذه الامور التي هي لازمة لا بد منها ولكن الاصول الثلاثة سميت اصول لانها يبنى عليها غيرها الاصل هو الاساس الذي يؤسس عليه ويبنى غيره - 01:39:20
فاذا لم يكن الاساس صحيح قوي انهار البناء ولا يكون فيه فائدة فهذه اصول اصول الدين التي لا بد منها وهي معرفة الله يعني معرفة العبد ربه يعرف ربه كما سبق - 01:39:40
يعرفه مخلوقاته وباياته الكونية التي تشاهد كذلك افعاله التي يفعلها اجابة الدعوة وغير ذلك وكذلك يعرفه جل وعلا باسمائه واوصافه التي تعرف بها الى عبادي القرآن مملوء من اسماء الله وصفاته - 01:40:00
يقول جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وزر الذين يلحدون فيها فادعوه بها يعني اعبدوه بها الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو وهو البر وهو التواب واسماؤه كثيرة - 01:40:33
جل وعلا واسماؤها لها معاني عظيمة والصفات التي اخذت منها مثل العزة والقوة والحياة غير ذلك فهي فهو تعرف الى عباده بها لا يعرف بها والا هو جل وعلا لا يخفى - 01:40:57
كل من علم ان هذه المخلوقات لها موجد اوجدها ولها من يصرفها شمس والقمر والنجوم وكذلك الارض والجبال وغيرها الله جل وعلا هو الواحد الاحد الاول الذي ليس قبله شيء - 01:41:21
والاخر الذي ليس بعده شيء والظاهر والباطن الذي ليس دونه شيء كما قال الرسول صلى الله اه وجل وعلا عالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء يعلم السر واخفى وش الذي اخفى من السر - 01:41:48
مثل العلماء هذا قالوا اخفى من السر الشيء الذي لم يحدث يعلم انه سيحدث في وقت كذا بكذا وكذا ويعلم الذي لا يكون لو كان كيف يكون كما قال جل وعلا - 01:42:12
ولو ترى اذ وقفوا على النار قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين والبلبة لهم ما كانوا يوفون من قبل. ولو ردوا يعني للدنيا لعادوا الى من هو عنه - 01:42:30
هذا ما صار اه يعلم جل وعلا انه لو صارت قال جل وعلا ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوظعوا خلالكم هذا ما صار اخبرنا جل وعلا انه لو قدر لو انه صار كان كذلك - 01:42:48

فهو لا يخفى عليه شيء وعلمه كامل لا يستزيد بوجود الاشياء علم او بوجود جل وعلا علمه كامل لا يلحقه نقص بوجه من الوجوه وكذلك اظن يعني من ايضا من الايمان باسمائه وصفاته الايمان بالقدر كما سيأتي ان شاء الله - 01:43:06

فيقول ان الاصول الثلاثة ان تعرف ربك جل وعلا التي يجب على الانسان معرفتها هذا تأكيد لما سبق انه يجب وجوب اللزوم الذي لا بد منه ولا محيد عنه فمن تركه كان اثما - 01:43:31

ومعاقبا انه يجب على الانسان معرفتها فكل يقول اه هذه طريقة التعليم طريقة من طرق التعليم يأتي بالسؤال ثم يأتي بالجواب قال فان قيل لك ما الاصول؟ هذا سؤال لكي ما الاصول الثلاثة - 01:43:52

التي يجب الانسان معرفتها وهذه كان يسلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من حديث تدل على مثل ما في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم - 01:44:15

ان مثل المسلم كمثل شجرة لا يسقط ورقها اخبروني ما هي يقول فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة ولكن كنت اصغر القوم فهبت ان اتكلم فلما قلت لعمر قال لو تكلمت لكان احب الي من كذا وكذا - 01:44:32

لم يعرفوها قال هي النخلة يسقط ورقها المقصود انه كان هكذا احيانا كثيرا ما يقول الصحابة يلقي عليهم السؤال ثم يجيب يجيب له مثل هذا هالطريقة كما يقول بعض الناس الذين لا يعرفون يقولون هذه - 01:44:52

طريقة مبتكرة جاء بها جاءت من قبل الغرب وكذا وكذا الالقاء مجرد الالقاء هذا كثير وكذا هذا غير صحيح الهادي طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعملها فان قيل لك ملء الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان - 01:45:18

معرفة الانسان مثل ما سبق الانسان عامة يدخل فيه الذكر والانثى وكل مكلف فكل معرفة العبد ربه يعني ان يعرف العبد ربه بالادلة الادلة التي تشمل ادلة العقلية والكونية والشرعية - 01:45:39

كلها تدل على ذلك ودينه ايظا كذلك يحذف دينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وسيأتي بيان هذا ان شاء الله فيما بعد - 01:46:04